

المستويات المعيارية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة وعلاقتها ببعض القدرات العقلية لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان

م. م. بيار حسين علي¹، أ. م. د. محمد جلال فيض الله²
2.1 جامعة السليمانية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

¹ mohammed.faidhullah@univsul.edu.iq, ² bavarhusseinali@gmail.com

المؤلف المراسل: م. م. بيار حسين علي*

المستخلص

هدف البحث إلى بناء مستويات معيارية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة والتعرف على علاقتها ببعض القدرات العقلية لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه. وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعات إقليم كردستان للعام الدراسي (2025-2026)، أما عينة البحث الرئيسة فقد بلغت (186) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من أربع جامعات. اشتملت الدراسة على ثلاثة اختبارات للمهارات الهجومية هي الإرسال من الأعلى، والإعداد من مركز (3) قرب الشبكة، والضرب الساحق المستقيم، فضلاً عن اختبارات القدرات العقلية المتمثلة بتركيز الانتباه والإدراك الحس-حركي وسرعة الاستجابة الحركية. وتم التحقق من الأسس العلمية للاختبارات من خلال استخراج الصدق والثبات والموضوعية قبل تنفيذ التجربة الرئيسة. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً تم استخراج الدرجات المعيارية والمستويات المعيارية للمهارات الهجومية. وأظهرت النتائج إمكانية بناء مستويات معيارية للمهارات الهجومية لدى أفراد العينة، كما بينت وجود علاقات ارتباط بين المهارات الهجومية وبعض القدرات العقلية المدروسة، فضلاً عن تركيز أغلب أفراد العينة ضمن المستويين المتوسط والجيد في معظم المهارات الهجومية. وأوصى الباحث باعتماد المستويات المعيارية المستخرجة في عمليات التقويم والتصنيف، والاهتمام بتنمية القدرات العقلية لما لها من دور في تطوير الأداء المهاري بالكرة الطائرة، فضلاً عن إجراء دراسات مماثلة على فئات عمرية ومجتمعات رياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية: المستويات المعيارية، المهارات الهجومية، القدرات العقلية، الكرة الطائرة.

1 التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

ولا يعتمد نجاح أداء المهارات الهجومية في الكرة الطائرة على الإعداد البدني والمهاري فحسب، بل يتأثر أيضاً بما يمتلكه الطلاب من قدرات عقلية، ولاسيما الانتباه والإدراك الحس-حركي وسرعة الاستجابة الحركية، لما لها من دور في تحسين دقة الأداء وسرعة اتخاذ القرار أثناء اللعب. كما أن دراسة العلاقة بين هذه القدرات والمهارات الهجومية، إلى جانب بناء المستويات المعيارية، تسهم في تقويم مستويات أداء الطلاب والكشف عن الفروق الفردية بينهم، بما يخدم عمليات التقويم والانتقاء في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تكمن أهمية البحث في بناء مستويات معيارية علمية للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان، بما يوفر أداة موضوعية يمكن اعتمادها في تقويم الأداء المهاري وتصنيف الطلاب وفق أسس علمية دقيقة. كما يسهم البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين المهارات الهجومية وبعض القدرات العقلية، الأمر الذي يساعد تدريسيي اللعبة والمدرسين على توظيف نتائجها في تطوير البرامج التعليمية والتدريبية من خلال الدمج بين الإعداد المهاري والإعداد العقلي، فضلاً عن إثراء المكتبة الرياضية العراقية بدراسة حديثة تمثل مرجعاً للباحثين في مجال بناء المستويات المعيارية وتقويم الأداء في الكرة الطائرة.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحث لواقع تدريس لعبة الكرة الطائرة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظ وجود تباين في مستويات الأداء المهاري الهجومي لدى الطلاب، فضلاً عن محدودية المعايير

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي شهدت تطوراً ملحوظاً في أساليب الأداء وطرائق التدريب، مما جعل الوصول إلى المستويات المتقدمة يتطلب إعداداً متكاملًا يشمل الجوانب البدنية والمهارية والعقلية. وتعد المهارات الهجومية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها اللاعب في تحقيق التفوق أثناء المنافسة، إذ تمثل الوسيلة الرئيسة لإحراز النقاط وفرض السيطرة على مجريات اللعب (الربيعي، 2022، ص35).

ولما كانت المهارات الهجومية تتطلب دقة وسرعة في الأداء واتخاذ القرار المناسب في الوقت الملائم، فقد أصبح الاهتمام بالقدرات العقلية أمراً ضرورياً لتحقيق الأداء الأمثل. ويُعد الانتباه من القدرات المهمة التي تساعد اللاعب على تركيز إدراكه نحو المثيرات المرتبطة بالأداء واستبعاد المثيرات غير المهمة، في حين يسهم الإدراك الحس-حركي في تحسين قدرة اللاعب على تقدير المسافات والأوضاع الحركية المختلفة، أما سرعة الاستجابة فتؤدي دوراً أساسياً للمواقف المتغيرة داخل الملعب (حسين، 2021، ص45). ومن جانب آخر، تمثل المستويات المعيارية إحدى الوسائل العلمية المهمة في عملية التقويم، إذ توفر مؤشرات موضوعية يمكن من خلالها تحديد مستويات الأداء ومقارنة الأفراد فيما بينهم وفق أسس علمية دقيقة، الأمر الذي يسهم في الكشف عن مواطن القوة والضعف وتوجيه العملية التعليمية والتدريبية نحو تحقيق أهدافها بصورة أكثر فاعلية (التميمي، 2023، ص27).

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Website:** <https://sjh.univsul.edu.iq/>, **Volume:** [1], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12572]
- **Submission Date:** [15/6/2026], **Revised Date:** [15/6/2026], **Accepted Date:** [5/7/2026], **Published Date:** [30/9/2026]

أو بناء مستويات معيارية لها، وإنما استخدامها لاستخراج معاملات الارتباط بينها وبين المهارات الهجومية، ويُعد هذا العدد مناسباً لتحقيق متطلبات التحليل الارتباطي في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها، (Bujang & Baharum, 2016 pp37-42) كما هو موضح في الجدول (1)

جدول رقم (1)
يبين تفاصيل عينة الطلاب

ت	الكليات	مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	عينة البحث	عينة الغدرات العقلية
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / السليمانية	91		91	
2	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / صلاح الدين	65	25	65	
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / كرميان	41		41	41
4	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / حلبجة	44		44	
5	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / دهوك	30			
6	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / كوي	40			
7	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / زاخو	31			
8	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / سوران	50			
	المجموع	392	25	186	41
	النسبة المئوية	100%	6.38%	47.45%	10.46%

3-2 وسائل جمع المعلومات والبيانات:

المصادر والمراجع، الاختبارات، الخبراء والمختصين، استمارة استبيان

4-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث: كرة طائرة، شريط لاصق ملون، حبال، اقلام، استمارة تسجيل بيانات، ملعب الكرة الطائرة قانوني، شبكة، اعمدة ارتفاع 5.2م، شواخص. صافرة، صندوق كرات، شريط قياس، ساعة إيقاف، اقلام.

5-2 الاختبارات المهارية المعتمدة في الدراسة:

قام الباحث ببناء الاختبارات المهارية الخاصة بالدراسة بالاعتماد على الأسس العلمية لبناء الاختبارات، والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة، وآراء الخبراء والمختصين في الكرة الطائرة والقياس والتقويم. وللتحقق من الصدق الظاهري، عُرضت الاختبارات على (9) خبراء متخصصين في القياس والتقويم والتعلم الحركي والكرة الطائرة، وقد بلغت نسبة اتفاقهم (88.89%)، وهي نسبة مقبولة علمياً، مما يدل على صلاحية الاختبارات لتحقيق أهداف البحث.

2 – 5 – 1 مواصفات الاختبارات الهجومية بالكرة الطائرة:

اختبار مهارة الارسل من الاعلى

اختبار مهارة الارسل من الاعلى - (للطلاب) (تصميم الباحث)

اسم الاختبار: اختبار دقة الارسل من الاعلى.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى دقة اداء الارسل من الاعلى.

الادوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة،

الشبكة، مسجل، صندوق كرات، شريط قياس معدني، اشرطة

لاصقة لتحديد الاماكن، صافرة، استمارة تسجيل درجات، حامل كرات.

وصف الاداء: يقف المختبر خلف خط النهاية في النصف

المخصص للارسل ويؤدي الارسل من الاعلى باتجاه المناطق

المحددة في نصف ملعب المنافس وفقاً للشكل رقم (4). مع الالتزام

بقانون الارسل وعدم تجاوز خط النهاية اثناء الاداء.

شروط الاداء:

■ يؤدي المختبر الإرسال من الأعلى فقط.

العلمية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم هذه المهارات بصورة موضوعية. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب المهارية أو البدنية بصورة منفصلة، في حين لم تحظ العلاقة بين المهارات الهجومية وبعض القدرات العقلية، ولا سيما الانتباه والإدراك الحس-حركي وسرعة الاستجابة الحركية، بالاهتمام الكافي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان.

ويؤدي غياب المستويات المعيارية المعتمدة إلى صعوبة الحكم الدقيق على مستوى أداء الطلاب، ويحد من قدرة التدريسيين والمدرسين على تقويمهم وتصنيفهم وفق أسس علمية، فضلاً عن ضعف إمكانية الاستفادة من القدرات العقلية في تفسير الفروق الفردية في الأداء المهاري وتوجيه العملية التعليمية والتدريبية بالشكل الأمثل.

3-1 أهداف البحث:

1. بناء مستويات معيارية للمهارات الهجومية في الكرة الطائرة لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان.

2. التعرف على العلاقة بين المهارات الهجومية والقدرات العقلية (الانتباه، والإدراك الحس-حركي، وسرعة الاستجابة الحركية) لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان.

2-4-1 المجال الزمني: الفترة من 2025/11/1 ولغاية 2026/2/1.

3-4-1 المجال المكاني: القاعات الرياضية الخاصة بالكليات التربية الرياضة في جامعات إقليم كردستان.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يعد من أكثر المناهج ملائمة في الدراسات التي تهدف إلى بناء المستويات والمعايير واستخراج المؤشرات الإحصائية الخاصة بالاختبارات المختلفة.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

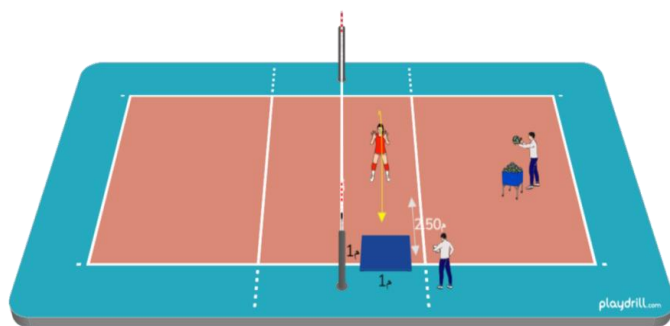
تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان للعام الدراسي (2025-2026)، والبالغ عددهم (392) طالباً موزعين على (8) جامعات. وقد اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية لكونه يمثل مجتمع الدراسة الذي تنطبق عليه أهداف البحث، فضلاً عن تجانسه من حيث النظام الأكاديمي والمناهج الدراسية.

أما عينة البحث الرئيسة فقد بلغت (186) طالباً، تم اختيارهم من أربع كليات للتربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات السليمانية، وصلاح الدين، وكرميان، وحلبجة، إذ تمثل هذه الجامعات مجتمع البحث تمثيلاً مناسباً من حيث الخصائص الأكاديمية والتوزيع الجغرافي، كما يُعد حجم العينة كافياً إحصائياً لبناء المستويات المعيارية ودراسة متغيرات البحث. كما بلغت العينة الاستطلاعية (25) طالباً، خُصصت للتحقق من صلاحية إجراءات التطبيق والأدوات المستخدمة.

أما عينة القدرات العقلية فقد بلغت (41) طالباً من جامعة حلبجة، وذلك لأن اختبارات القدرات العقلية المستخدمة في الدراسة اختبارات مقننة ومعتمدة في دراسات سابقة، ولم يكن الهدف من تطبيقها إعادة تقنينها

يقف المدرب في المكان المحدد ويرسل الكرة إلى المختبر بقوس مناسب، ليقوم المختبر بأداء مهارة الإعداد باليدين من الأعلى وتوجيه الكرة نحو مربع الهدف بحيث تسقط داخله أو تلامسه. شروط الاداء:

- منح كل مختبر خمس محاولات.
 - تؤدي جميع المحاولات باستخدام مهارة الإعداد باليدين من الأعلى.
 - يجب أن ينفذ الإعداد من مركز (3) المحدد.
 - إذا كان إرسال المدرب غير مناسب تعاد المحاولة ولا تحتسب.
 - تطبق الشروط نفسها على جميع أفراد العينة.
- التوجيه والتسجيل:
- تمنح (4) درجات إذا دخلت الكرة داخل المربع دون ملامسة حدوده.
 - تمنح (3) درجتين إذا دخلت الكرة داخل المربع مع ملامسة حدوده.
 - تمنح (2) درجة إذا لامست الكرة المربع دون أن تستقر داخله.
 - تمنح (1) درجة إذا سقطت الكرة داخل مركز (4) بعد مرورها بجانب الحلقة دون اصابتها للحلقة.
 - تمنح (0) درجة إذا أخفق المختبر في إصابة المربع.
 - الدرجة النهائية للمختبر هي مجموع درجات المحاولات الخمس.
 - الدرجة العظمى للاختبار (20) درجة، والدرجة الصغرى (0) درجة.



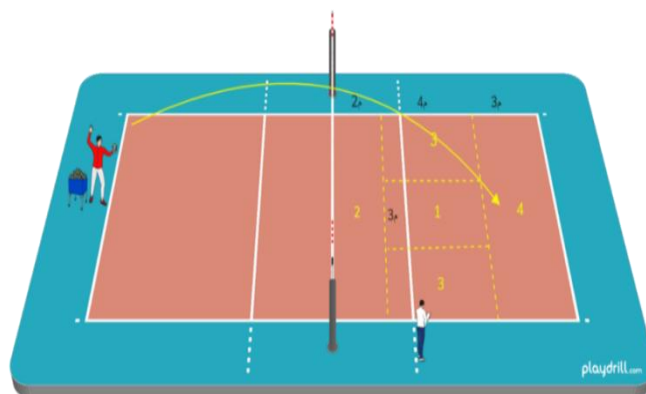
الشكل رقم (2) يوضح اختبار الإعداد من مركز 3 قرب الشبكة.

اختبار الضرب الساق المستقيم.
اختبار دقة الضرب الساق المستقيم. (الطلاب) (تصميم الباحث)
اسم الاختبار: دقة الضرب الساق المستقيم
الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الضرب الساق المستقيم.

- يمنع تجاوز خط النهاية قبل ضرب الكرة.
- تؤدي جميع المحاولات باستخدام الكرة الطائرة القانونية.
- يسمح للمختبر بأداء الإرسال بالطريقة الاعتيادية دون تحديد مكان معين داخل منطقة الإرسال.

التوجيه والتسجيل:

- منح كل مختبر (5) محاولات.
- تمنح الكرة التي تسقط في المنطقة (4) أربع درجات.
- تمنح الكرة التي تسقط في المنطقة (3) ثلاث درجات.
- تمنح الكرة التي تسقط في المنطقة (2) درجتين.
- تمنح الكرة التي تسقط في المنطقة (1) درجة واحدة.
- إذا سقطت الكرة خارج حدود الملعب فتمنح (صفر) درجة.
- إذا لامست الكرة الشبكة أو لم تعبر إلى ملعب المنافس فتحتسب محاولة ولا تمنح أي درجة.
- إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحتسب الدرجة الأعلى.
- الدرجة النهائية للمختبر هي مجموع درجات المحاولات الخمس، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (20) درجة، والدرجة الصغرى (0) درجة.



الشكل رقم (1) يوضح اختبار مهارة الإرسال من الأعلى – التنس.

اختبار الإعداد من مركز 3 قرب الشبكة.
اختبار دقة الإعداد من مركز (3) قرب الشبكة. (طلاب) (تصميم الباحث)
اسم الاختبار: اختبار دقة الإعداد من مركز (3) قرب الشبكة.
الهدف من الاختبار: قياس مستوى دقة الإعداد من مركز (3) قرب الشبكة.
الأدوات المستخدمة: ملعب الكرة طائرة قانوني، شبكة الكرة الطائرة قانونية، خمس كرات طائرة قانونية، حامل أو مربع هدف ابعاد (1x1)م، شريط قياس معدني، صافرة، استمارة تسجيل الدرجات، قلم.
وصف الاداء: يثبت مربع الهدف في مركز (4) من نصف ملعب المنافس، ويبعد مركزه (1.5 م) عن خط الجانب، كما هو موضح في الشكل (6). يقف المختبر في مركز (3) قرب الشبكة، بينما

المختبرين وتقليل تأثير اختلاف زوايا الهجوم، بما يضمن قياس دقة الأداء المهاري في ظروف مقننة وثابتة لجميع أفراد العينة. ويأتي اختيار المركز (3) لكونه يسمح بتنفيذ الأداء في ظروف موحدة تحقق موضوعية القياس، إذ إن الهدف من الاختبار هو تقويم المهارة في بيئة اختبارية مقننة، وليس محاكاة جميع المواقف الخطئية التي تحدث أثناء المنافسة يمنح المختبر خمس محاولات متتالية.

2- 5 اختبارات القدرات العقلية المعتمدة في الدراسة.

2- 5- 1 إختبارات الخاصة بمظاهر الإنتباه:

إختبار بردون – انفيموف للإنتباه (خاطر والبيك ، 1978 : 496)

مكونات القياس:- إنَّ هذا الإختبار الموضح في الملحق (11) عبارة عن ورقة تحتوي على (31) سطرًا من الأرقام العربية موزعة على هيئة مجموعات ، تتكون كل مجموعة من (3 – 5) أرقام ويحتوي كل سطر على (10) مجموعات، مجموع أرقامها (40) رقمًا أيَّ أنَّ الإختبار يحتوي على (1240) رقمًا ، وقد وضعت أرقام هذا الإختبار بترتيب وتسلسل مُقنن، كما روعي في وضعها أنَّ تكون غير منتظمة التوزيع وغير متساوية أيضاً لتفادي إحتتمالات الحفظ.

طريقة تطبيق المقياس : تم شرح الإختبار للطلاب عن طريق ملاحظته لاستمارة المقياس و كما يأتي:

انظر إلى الاستمارة التي بين يديك بحيث تلاحظ الأرقام و التراكيب الموجودة بصورة جيدة ، وحاول أنَّ تبحث عن الأرقام المطلوبة منك شطبها ، وذلك بوضع خط مائل بالقلم الرصاص، و عليك أنَّ تراعي الدقة و السرعة قدر المستطاع ، لأنَّ مدة الإختبار قد تكون من (1- 2) دقيقة ، و سنقوم بشطب كل مجموعة فيها الرقمان مثلاً (47) 24472، 47352، 95647 و هكذا و عند سماع كلمة (استعداد) يمسك المختبر (الطالب) بيده قلم الرصاص ، ويبدء الأخرى استمارة الإختبار ، ومع بداية كلمة (أبدأ) تبدأ الساعة بالعمل و يقوم اللاعب بقلب الاستمارة ويبدأ بشطب الأرقام المطلوبة منه بدءاً بالأسطر ، الواحد بعد الآخر من اليسار الى اليمين ، وعند انتهاء وقت الإختبار تعطى كلمة (قف) فيضع (الطالب) علامة (x) عند آخر رقم شطبه. يسجل المُختبر المعلومات (الاسم،العمر، مظهر الإختبار، الوقت) يؤدي الإختبار داخل مكان إقامة الفريق أو المبيت المخصص لهم ، يوضع أمام المُختبر فيالاً و قلم رصاص جاهزين و نموذج من إختبار التصحيح .

زمن الإختبار من (دقيقة إلى دقيقتين)حسب نوع مظاهر الإنتباه . عند سماع كلمة (استعداد) باللغتين الكوردية و العربية يمسك المُختبر (اللاعب) بيده قلم الرصاص و بيده الأخرى من نموذج الإختبار ، مع بداية كلمة (أبدأ) يقلب الصفحة و يبدأ بشطب الأرقام .وينتهي الإختبار عند سماع كلمة (قف) ، فيضع المُختبر (اللاعب) علامة قوس أو علامة رأسية عند آخر رقم شطب أو وصل إليه، عندما يعلن الباحث كلمة (أبدأ) يقوم في اللحظة نفسها بتشغيل ساعة التوقيت، ويبدأ بالإسطر الواحد تلو الآخر من اليسار الى اليمين.

اعتمد الباحث اختبار بوردون –أنفيموف لقياس مظهر تركيز الانتباه، لكونه يتلاءم مع أهداف البحث وطبيعة العينة، ويعد من الاختبارات الشائعة في قياس هذا المظهر لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة

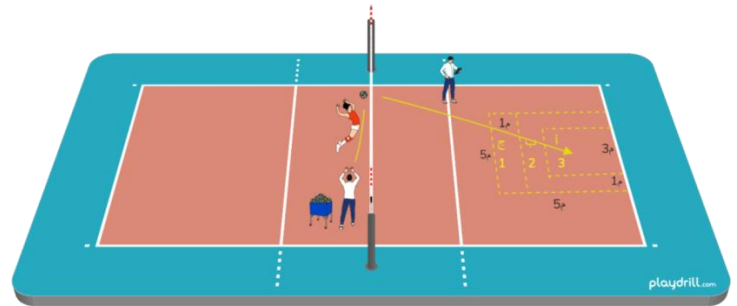
الادوات المستخدمة: ملعب الكرة طائرة قانوني، شبكة الكرة الطائرة قانونية، خمس كرات طائرة قانونية، شريط قياس معدني، صافرة، استمارة تسجيل الدرجات، قلم.

وصف الاداء: يقسم الجزء الخلفي من نصف ملعب المنافس إلى ثلاث مناطق للتسجيل (أ، ب، ج) وفق الأبعاد الموضحة في الشكل (7). يقف المختبر في مركز (3) بالقرب من الشبكة، بينما يقف المدرب في مركز (2) ويقوم برفع الكرة للمختبر بطريقة ثابتة ومناسبة، ليؤدي المختبر الضرب الساحق المستقيم نحو مناطق التسجيل المحددة. شروط الاداء:

- يمنح كل مختبر خمس محاولات.
- تؤدي جميع الضربات بالضرب الساحق المستقيم فقط.
- تكون تغذية الكرة من المدرب بالطريقة نفسها لجميع المختبرين.
- إذا كانت التمريرة غير مناسبة تعاد المحاولة.
- يمنع لمس الشبكة أو تجاوز قوانين الأداء.

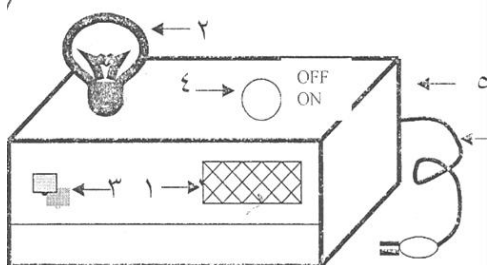
التوجيه والتسجيل: يعطى للمختبر النقاط الآتية :-

- منح (3) درجات إذا سقطت الكرة داخل المنطقة (أ).
- تمنح (2) درجتين إذا سقطت الكرة داخل المنطقة (ب).
- تمنح (1) درجة إذا سقطت الكرة داخل المنطقة (ج).
- تمنح (0) درجة إذا سقطت الكرة خارج مناطق التسجيل أو كانت الضربة غير صحيحة.
- إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحتسب الدرجة الأعلى.
- الدرجة النهائية للمختبر هي مجموع درجات المحاولات الخمس.
- الدرجة العظمى للاختبار (15) درجة، والدرجة الصغرى (0) درجة



الشكل رقم (3) اختبار الضرب الساحق المستقيم

وقد صُمم الاختبار بحيث يُنفذ الضرب الساحق من المركز (3) بعد إعداد الكرة من المركز (2)، وذلك بهدف توحيد ظروف الأداء لجميع



الشكل (4) يوضح جهاز تركيز الانتباه و مواصفاته

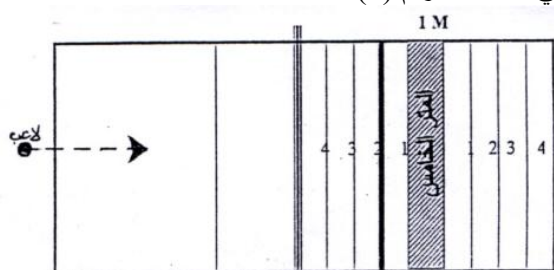
على الرغم من أن اختبار بوردون-أنفيموف يعد من الاختبارات التقليدية في قياس تركيز الانتباه، إلا أنه ما يزال مستخدماً في العديد من الدراسات النفسية والرياضية بعد إجراء التعديلات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة. وقد اعتمد الباحث النموذج اليدوي للاختبار لسهولة تطبيقه في البيئة الجامعية، وإمكانية توحيد ظروف القياس لجميع أفراد العينة، فضلاً عن ثبوت خصائصه العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية في الدراسة الحالية.

اختبار الإدراك الحس – حركي بمسافة رمي الكرة بالذراع الضاربة.
(السعي، 110، 2002، 111)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الإدراك الحس – حركي لمسافة رمي كرة الإرسال

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة الطائرة مع شبكة قانونية، الكرة طائرة، العصا للعينين.

مواصفات الأداء: تقف المختبر على الحافة النهائية لخط الإرسال مواجهة للملعب المقابل وتترك المختبر لتقدير المسافة لرمي الكرة والنظر إليها ثم تعصب عينه بقطعة من القماش أو أي مادة أخرى غير نافذة للرؤية وتترك في هذا الوضع مدة (10) ثا بعدها يعطي الأمر برمي الكرة بالذراع الضاربة من الأعلى إلى ملعب الفريق المنافس بحيث تسقط الكرة في المنطقة المعلمة بخط في (المتر الخامس) كما موضح في الشكل المرقم (5).



الشكل المرقم (5) يوضح اختبار الادراك الحس-حركي بمسافة

رمي الكرة بالذراع الضاربة في مهارة الإرسال

التوجيه والتسجيل: 1. لكل مختبر ثلاث محاولات

2. يعطي درجة (صفر) للمختبر عند سقوط الكرة في المنطقة المحددة لها في المتر الخامس.

3. زيادة درجة واحدة لكل متر زيادة أو نقصان عند المنطقة المحددة أي أن كل متر زيادة أو نقصان يعطي درجة بحيث يصبح ترتيب الدرجات (صفر ، 1، 2، 3) بعد المنطقة المحددة في الأمتار (7، 8، 9) ويعطي الترتيب قبل المنطقة المحددة بحسب قربها من المنطقة (1، 2، 3) في الأمتار (5، 4، 3) على التوالي.

4. درجة المختبر النهائية يمثل مجموع درجات المحاولات الثلاث.

إختبار تركيز الإنتباه.

طريقة تنفيذ الإختبار : عند سماع كلمة (ابدأ) يقوم الحكم بقلب الورقة في لحظة تشغيل ساعة التوقيت ، ويبدأ اللاعب بالبحث والشطب للرقم (79) سطرأ تلوا الآخر من اليسار إلى اليمين ، ولمدة دقيقة واحدة فقط ، وعند سماع كلمة (قف) يضع اللاعب علامة راسية بجانب الأرقام التي وصل إليها، وبعد إنتهاء الدقيقة الأولى يتم إعادة الاختبار نفسه، ولمدة (دقيقة واحدة) أيضاً، ولكن بوجود طريقة التصحيح واحتساب النتائج (للدقيقة الأولى):

يتم استخراج الدلالات الآتية :-

$A =$ (الحجم العام) وهو عدد الأرقام التي نظرها الحكم منذ بداية الإختبار وحتى كلمة (قف).

$b =$ عدد التراكيب المفروض شطبها في ورقة الإختبار منذ البداية وحتى كلمة (قف)

$B =$ عدد الأخطاء العامة (عدد التراكيب الخطأ التي شطبها + عدد التراكيب الصحيحة التي لم يشطبها).

$E =$ معامل دقة العمل وتنفيذ الإختبار.

عدد الأخطاء العامة — عدد التراكيب المفروض شطبها

معامل دقة العمل =

عدد الأخطاء العامة

$$E = \frac{b - B}{B}$$

معامل الدقة $\times$ الحجم العام = $U1 = A \times E$

بعد انتهاء الدقيقة الأولى يتم إعادة الإختبار نفسه ولمدة (دقيقة واحدة) أيضاً ، ولكن بوجود مثير صوتي – ضوئي ، فعند إعطاء إشارة البدء ويتم تشغيل الجهاز الذي يعطي صوتاً منتظماً بمعدل دقيقة واحدة لكل ثانية، وكذلك يعطي إشارة ضوئية كل (خمس ثوان)، علماً أن الجهاز يوضح في مجال رؤية الحكم وعلى مسافة تبعد (1 م) عن مكان جلوس الحكم المُختبر. كما في الشكل (4).

اسم الجهاز: جهاز تركيز الانتباه (جهاز المثيرات الضوئية والصوتية).

* نوعه: جهاز إلكتروني.

* آلية عمله: يصدر مثيرات ضوئية وصوتية بفواصل زمنية محددة لقياس استجابة المختبر أثناء أداء الاختبار.

* مكوناته الرئيسية: مصباح ضوئي، منبه/سماعة صوتية، مفتاح تشغيل وإيقاف، صندوق التحكم، ومصدر تغذية كهربائية.

طريقة التصحيح: يتم استخراج الدلالات السابقة نفسها، أي استخراج قيمة ($u2$) حيث: $u2 = A \times E$

بعدها يتم حساب تركيز الانتباه عن طريق المعادلة الآتية: $K = u1 - u2$

أولية يقوم بها الباحث لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد تصاحب اجراء التجربة الرئيسية، لذا فهي "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار اساليب البحث وادواته" (مجمع اللغة العربية، 1984، ص79)، وضمن هذا الاطار فقد اجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2025/11/27) على عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين البالغ عددهم (25) طالبا، تم اختبارهم بطريقة عشوائية، ثم أعيدت الاختبارات على نفس العينة بعد (7) ايام . وتم تحقيق جميع الاهداف الاتية:

- التأكد من صلاحية الاختبارات للتطبيق.
- التعرف على الزمن اللازم لتنفيذ كل اختبار.
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- التعرف على المعوقات أو الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق

2-7 المعاملات العلمية للاختبارات.

نظمت الاختبارات قيد الدراسة في التجارب الاستطلاعية وتم تطبيق الاختبارات على (25) طالبا والذين يمثلون طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين، للمدة المذكورة اعلاه وعليه تم استخراج الاسس العلمية للاختبارات.

2-7-1 الصدق.

من اجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحث صدق المحتوى وهو من أهم أنواع الصدق المستخدمة في البحوث التربوية والرياضية، إذ يشير إلى مدى تمثيل فقرات الاختبار أو مكوناته للمجال أو الصفة المراد قياسها (ملحم، 2021). وللتحقق من صدق المحتوى قام الباحث بعرض الاختبارات المهارية الهجومية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الكرة الطائرة والقياس والتقويم الرياضي، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة الاختبارات لقياس المهارات المراد دراستها ومدى شمولها لمجالات الأداء المطلوب قياسها، وبعد جمع استمارات الخبراء وتحليل آرائهم، حصلت الاختبارات على نسبة اتفاق مناسبة، مما يدل على تمتعها بصدق محتوى مقبول وإمكانية اعتمادها في قياس المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.

2-7-2 الثبات.

يقصد بثبات الاختبار "مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد" (الياسري، 2010، ص74)، ولمعرفة مدى استقرار القياس قام الباحث بإيجاد الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ تمت إعادة تطبيقه بعد مرور (7) ايام من التجربة الأولى، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط (Pearson) إذ ظهرت النتائج معاملات ثبات عالية، وكما مبينة في الجدول رقم (2).

2-7-3 الموضوعية.

أما الموضوعية فيقصد بها "عدم اختلاف المقدرين بالحكم على شيء ما أو موضوع معين" (باهي، 1999، ص64)، وتعني "مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات"، وقد تم حسابها عن "طريق الارتباط بين درجات اثنين من المحكمين يقومان بوضع الدرجات لمجموعة واحدة من الأفراد في نفس الوقت" (علاوي و رضوان، ب ت، ص420)، ومن خلال التطبيق الثاني

ملاحظة: كلما قلت الدرجات الموضوعية للمختبر كان دليلاً على جودة الادراك.

إختبارات نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقالية (الحكيم ، 2004 ، 114 - 115)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستجابة والتحرك بسرعة وفق الاختبار المثير.

الأدوات المستخدمة: منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق (20م) وبعرض (2م)، ساعة توقيت الكترونية، شريط قياس، شريط لاصق. **وصف الاختبار:** تخطط منطقة الاختبار بثلاثة خطوط المسافة بين كل خط والآخر مسافة 6.40 م وطول الخط 2م، يقف المختبر عند إحدى نهايتي خط المنتصف في مواجهة الحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط، يتخذ المختبر وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين وبحيث ينحني بجسمه للأمام قليلاً، بمسك الحكم بساعة التوقيت بإحدى يديه ويدفعها إلى أعلى. ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه أو ناحية اليسار أو اليمين وفي نفس الوقت يقوم بتشغيل الساعة، يستجيب المختبر لإشارة اليد ويحاول الجري بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول إلى خط الجانب الذي يبعد عند خط المنتصف بمسافة 6.40 م. كما موضح في الشكل المرقم (6). وحدة القياس (الثانية)

التوجيه والتسجيل: - عندما يقطع المختبر خط الجانب الصحيح يقوم الحكم بإيقاف الساعة.

- إذا بدأ المختبر الجري في الاتجاه الخاطئ فان الحكم يستمر في تشغيل الساعة حتى يغير المختبر من اتجاهه ويصل إلى خط الجانب الصحيح.

- يعطي للمختبر (6) محاولات بين كل محاولة والأخرى (20 ثانية) وبواقع ثلاث محاولات في كل جانب.

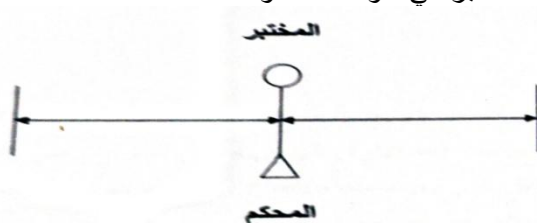
- تمتاز المحاولات في كل جانب بطريقة عشوائية متعاقبة ولتحقيق ذلك تعد ست قطع من الورق المقوى (الكروت) موحدة الحجم واللون يكتب على ثلاث منها كلمة يسار وعلى الثلاث الأخرى كلمة يمين ثم توضع في كيس وتسحب دون النظر. الشروط:

- يجب عدم معرفة المختبر ان لديه ست محاولات. حتى يستطيع المختبر توقع الجهة.

- يجب التنبيه على المختبر بان عدد المحاولات التي سيؤديها ليست موزعة على الاتجاهين بالتساوي

- يجب ان يبدأ الاختبار بان يعطي الحكم الإشارة الآتية:

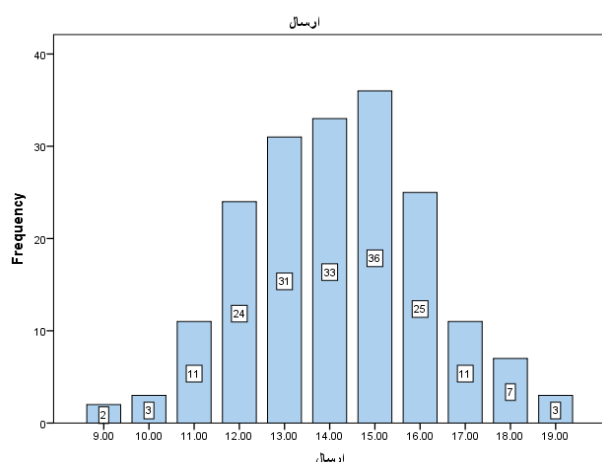
-استعد - أبدأ - وفي جميع المحاولات يجب ان تكون الفترة الزمنية بين كلمتي (استعد - أبدأ) في مدى يتراوح من 1.5 - 2 ثانية - درجة المختبر هي متوسط المحاولات الست.



شكل رقم (6) يوضح اختبار سرعة الاستجابة الحركية

2-6 التجربة الاستطلاعية.

في كل اختبار يسعى الباحث إلى التأكد من ملائمة الاختبار للعينة، وذلك عن طريق اجراء تجربة استطلاعية، التي هي عبارة عن تجربة



الشكل (4) يوضح الوصف الإحصائي لاختبار الإرسال

جدول (4) يبين الدرجات الخام والزائية والمعدلة والوزن المنوي لاختبار الإرسال

الدرجة الخام	الدرجة الزائية	الدرجة المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة الزائية	الدرجة المعدلة	الوزن المنوي
19	2.42	74	93	13	-0.57	55
18	1.92	69	86	12	-1.07	49
17	1.42	64	80	11	-1.57	43
16	0.92	59	74	10	-2.07	36
15	0.42	54	68	9	-2.57	30
14	-0.07	49	61			

جدول (5) يبين المستويات المعيارية لاختبار الإرسال

المستوى	القيم	التكرارات	النسبة المئوية
جيد جداً	17 فما فوق	21	11.3
جيد	16-15	61	32.8
متوسط	14-13	64	34.4
دون المتوسط	12-11	35	18.8
ضعيف	10 فما دون	5	2.7
المجموع		186	100.0

يتبين من الجدول (5) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت ضمن المستوى المتوسط إذ بلغت (34.4%) وبواقع (64) طالباً، تلاه المستوى الجيد بنسبة (32.8%) وبواقع (61) طالباً، ثم المستوى دون المتوسط بنسبة (18.8%) وبواقع (35) طالباً. أما المستوى الجيد جداً فقد بلغ (11.3%) وبواقع (21) طالباً، في حين سجل المستوى الضعيف أقل نسبة بلغت (2.7%) وبواقع (5) طلاب. وتشير هذه

للاختبارات للطلاب الاستطلاع قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط البسيط بيرسون (Pearson) بين نتائج المحكمين والمبينة تفصيلها في جدول رقم (2).

الجدول رقم (2) يبين معامل الصدق الثبات والموضوعية وقيم الدلالة للاختبارات.

ت	الاختبارات	الاختبار القلي		الاختبار البدي		الثبات	الموضوعية
		من	±	من	±		
1	اختبار مهارة الإرسال من الأعلى - التتس.	14.2	1.84	14	1.73	0.84	0.95
2	اختبار الأعداد من مركز (3) قرب الشبكة.	10.8	1.45	10.5	1.58	0.83	0.98
3	مهارة الضرب الساحق في الاتجاه الخطي والقطري.	9.52	2.04	9.44	1.75	0.85	0.96
4	اختبار تركيز الانتباه	1.08	0.29	1.004	0.26	0.86	0.97
5	اختبار الإدراك الحس - حركي	3.7	0.93	3.8	1.08	0.81	0.96
6	اختبار سرعة ردة الفعل	0.92	0.10	0.9	0.02	0.80	0.96

2-8 التنفيذ النهائي للاختبارات (التجربة الرئيسية).

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات وإمكانية تطبيقها، فضلاً عن جاهزية فريق العمل المساعد والأدوات والأجهزة المستخدمة، أجرى الباحث التطبيق النهائي للاختبارات على عينة البحث البالغة (186) طالباً موزعين على (4) كليات، وذلك للفترة من 2025/11/1 ولغاية 2026/2/30، وتم جمع البيانات وتسجيل النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحقيق أهداف البحث.

2-9 الوسائل الإحصائية.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: * الوسط الحسابي. * الانحراف المعياري. * معامل الالتواء. * الدرجة الزائية. * الدرجة المعيارية المعدلة. * الوزن المنوي. * المستويات المعيارية.

3- عرض النتائج وتحليلها:

3-1 اختبار مهارة الإرسال من الأعلى.

الجدول (3) فيه الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وأعلى قيمة وأقل قيمة للاختبار الإرسال من الأعلى لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة اقليم كردستان. جدول (3) يبين الوصف الإحصائي لاختبار اختبار مهارة الإرسال من الأعلى

من	±	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الالتواء
14.150	2.002	9	19	0.040

يتبين في الجدول (3) أن اختبار مهارة الإرسال من الأعلى ملائم لمستوى العينة، ويقترّب من التوزيع الطبيعي بدلالة معامل الالتواء الذي يبلغ (0.040)، إذ يُعد معامل الالتواء مقبولاً إذا ما تراوح بين (1±)، وهو مقياس يُستخدم لتحديد مدى انحراف توزيع البيانات عن التماثل حول المتوسط الحسابي، ويُعد التوزيع متماثلاً عندما تكون القيم الثلاث (المتوسط، الوسيط، المنوال) متساوية، ويكون موجب الالتواء إذا امتد الذيل نحو اليمين وسالب الالتواء إذا امتد نحو اليسار، (داود وآخرون، 2025، ص240) مما يؤكد أن الاختبار يمكن اعتماده مستقبلاً.

جدول (8) يبين المستويات المعيارية لاختبار الاعداد من مركز 3 قرب الشبكة

المستوى	القيم	التكرارات	النسبة المئوية
جيد جداً	16 فما فوق	5	2.7
جيد	15-13	34	18.3
متوسط	12-10	86	46.2
دون المتوسط	9-7	53	28.5
ضعيف	6 فما دون	8	4.3
المجموع		186	100%

تضح من الجدول (8) أن المستوى المتوسط حقق أعلى نسبة بلغت (46.2%) وبواقع (86) طالباً، تلاه المستوى دون المتوسط بنسبة (28.5%) وبواقع (53) طالباً، ثم المستوى الجيد بنسبة (18.3%) وبواقع (34) طالباً. أما المستوى الضعيف فقد بلغ (4.3%) وبواقع (8) طلاب، في حين جاء المستوى الجيد جداً بنسبة (2.7%) وبواقع (5) طلاب. وتشير النتائج إلى تركيز معظم أفراد العينة ضمن المستوى المتوسط في أداء مهارة الإعداد.

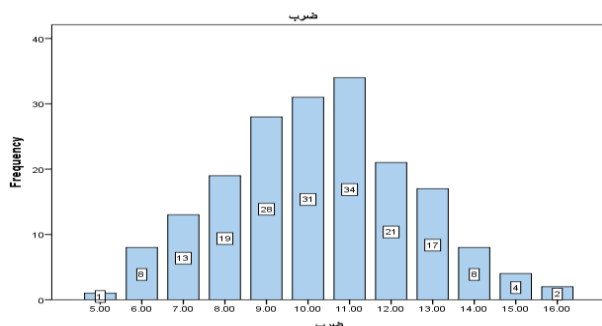
3-3 اختبار الضرب الساق المستقيم:

الجدول (9) فيه الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وأعلى قيمة وأقل قيمة للاختبار الضرب الساق المستقيم لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة اقليم كردستان.

جدول (9) يبين الوصف الإحصائي لاختبار الضرب الساق المستقيم

س	±ع	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الالتواء
10.263	2.244	5	16	0.095

تأسيساً على النتائج الموضحة في الجدول (9)، فقد حقق الطلاب متوسطاً (10.263) بانحراف معياري (2.244). ومع قيمة التواء (0.095)، يُستدل على تجانس أداء أفراد العينة في تنفيذ هذه المهارة الهجومية، مما يعكس ثباتاً في قياس الأداء المهاري وقدرة الاختبار على ضبط الفروق الفردية.



الشكل (6) يوضح الوصف الإحصائي لاختبار الضرب الساق المستقيم

النتائج إلى تركيز أغلب أفراد العينة ضمن المستويين المتوسط والجيد في أداء مهارة الإرسال من الأعلى.

ملاحظة: اعتمد الباحث خمسة مستويات معيارية (جيد جداً، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف)، وذلك استناداً إلى طبيعة توزيع الدرجات الفعلية لعينة البحث، ولتحقيق تمييز إحصائي مناسب بين مستويات الأداء، إذ لم تظهر نتائج تستدعي اعتماد مستوى (ممتاز) بوصفه مستوى مستقلاً، لذلك اكتفى الباحث بخمسة مستويات معيارية بما ينسجم مع خصائص بيانات الدراسة.

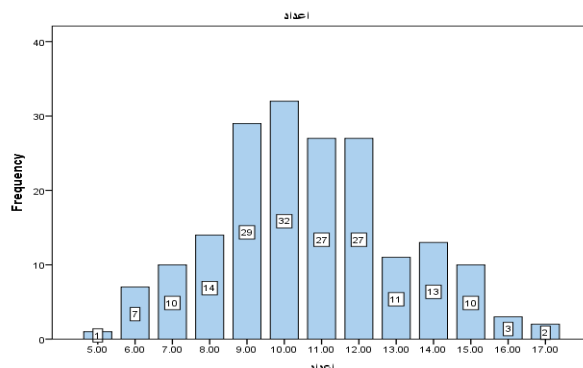
3-2 اختبار الاعداد من مركز 3 قرب الشبكة:

الجدول (6) فيه الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وأعلى قيمة وأقل قيمة للاختبار الاعداد من مركز 3 قرب الشبكة لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة اقليم كردستان.

جدول (6) يبين الوصف الإحصائي لاختبار الاعداد من مركز 3 قرب الشبكة

س	±ع	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الالتواء
10.688	2.462	5	17	0.218

بالنظر إلى الجدول (6)، سجلت النتائج متوسطاً قدره (10.688) بانحراف معياري (2.462). وتؤكد قيمة الالتواء (0.218) حدوث توزيع متوازن للبيانات، مما يعزز من قيمة الاختبار كأداة قياس دقيقة قادرة على تقييم المهارة تحت ظروف مشابهة لمتطلبات اللعب الفعلية.



الشكل (5) يوضح الوصف الإحصائي لاختبار الاعداد من مركز 3 قرب الشبكة

جدول (7) يبين الدرجات الخام والزائية والمعدلة والوزن المنوي لاختبار الاعداد من مركز 3 قرب الشبكة

الدرجات الخام	الدرجة الزائية	الدرجة المعيارية المعدلة	الوزن المنوي	الدرجات الخام	الدرجة الزائية	الدرجة المعيارية المعدلة	الوزن المنوي
17	2.56	76	95	10	-0.27	47	59
16	2.15	72	90	9	-0.68	43	54
15	1.75	68	85	8	-1.09	39	49
14	1.34	63	79	7	-1.49	35	44
13	0.09	59	74	6	-1.90	31	39
12	0.53	55	69	5	-2.30	27	34
11	0.12	51	64				

جدول (10) يبين الدرجات الخام والزائفة والمعدلة المعادلة والوزن المنوي لاختبار الضرب الساحق المستقيم

الدرجات الخام	الدرجة الزائفة	الدرجة المعادلة	الوزن المنوي	الدرجات الخام	الدرجة الزائفة	الدرجة المعادلة	الوزن المنوي
16	2.55	76	95	10	-0.11	49	61
15	2.11	71	89	9	-0.56	44	55
14	1.66	67	84	8	-1.00	40	50
13	1.21	62	78	7	-1.45	35	44
12	0.77	58	73	6	-1.89	31	39
11	0.32	53	66	5	-2.34	27	34

جدول (11) يبين المستويات المعيارية لاختبار الضرب الساحق المستقيم

المستوى	القيم	التكرارات	النسبة المئوية
جيد جداً	فما فوق 15	6	3.2
جيد	14-12	46	24.7
متوسط	11-9	93	50.0
دون المتوسط	8-7	32	17.2
ضعيف	6 فما دون	9	4.8
المجموع		186	100%

يبين الجدول (11) أن أعلى نسبة كانت ضمن المستوى المتوسط إذ بلغت (50.0%) وبواقع (93) طالباً، تلاه المستوى الجيد بنسبة (24.7%) وبواقع (46) طالباً، ثم المستوى دون المتوسط بنسبة (17.2%) وبواقع (32) طالباً. أما المستوى الضعيف فقد بلغ (4.8%) وبواقع (9) طلاب، في حين سجل المستوى الجيد جداً نسبة (3.2%) وبواقع (6) طلاب. وتوضح النتائج أن أغلب أفراد العينة تركزوا ضمن المستوى المتوسط في هذه المهارة.

جدول (12) يبين معاملات الارتباط بين اختبارات المهارات الهجومية والقدرات العقلية لدى الطلاب

ت	المهارات الأساسية	القدرات العقلية				الدالة
		تركيز الانتباه	الادراك الحس-حركي	سرعة ردة الفعل	sig	
1	الإرسال	0.563 **	0.762 **	0.591 **	0.000	معنوي
3	الأعداد	0.555 **	0.631 **	0.587 **	0.000	معنوي
4	الضرب الساحق	0.538 **	0.571 **	0.625 **	0.000	معنوي

(**) دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) (*) دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). مناقشة النتائج :

يبين الجدول (12) وجود علاقات ارتباط معنوية بين المهارات الهجومية والقدرات العقلية لدى أفراد عينة البحث، إذ أظهرت النتائج

أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، إلا أن قوة هذه العلاقات اختلفت باختلاف المهارة الهجومية ونوع القدرة العقلية، ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف المتطلبات الفنية والعقلية التي تفرضها كل مهارة، إذ إن الأداء المهاري في الكرة الطائرة لا يعتمد على إتقان الجانب الفني فحسب، بل يتطلب تكاملاً بين العمليات العقلية والأداء الحركي، وهذا ما أكدته خطابية (2007، ص51) والفتلاوي (2021، ص39) للذان أشارا إلى أن الأداء المتميز في الكرة الطائرة يرتبط بتكامل القدرات العقلية مع المهارات الحركية.

تجدر الإشارة إلى أن ظهور معاملات الارتباط بإشارة سالبة لا يعني وجود علاقة عكسية بين المهارات الهجومية والقدرات العقلية، وإنما يرجع إلى طبيعة وحدات القياس المستخدمة في بعض اختبارات القدرات العقلية، إذ إن انخفاض الدرجة أو الزمن في اختبارات سرعة الاستجابة الحركية والإدراك الحس-حركي يدل على مستوى أداء أفضل، لذلك ظهرت معاملات الارتباط سالبة من الناحية الإحصائية، في حين تعكس من الناحية التطبيقية علاقة إيجابية بين تحسن القدرات العقلية وارتفاع مستوى الأداء المهاري.

وفيما يتعلق بالإدراك الحس-حركي، فقد سجلت مهارة الإرسال أعلى معامل ارتباط (-0.762)، تلتها مهارة الأعداد (-0.631)، ثم مهارة الضرب الساحق (-0.571). ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإرسال يعد مهارة مغلقة يبدأها اللاعب بإرادته الكاملة، لذلك يعتمد بدرجة كبيرة على إدراك المسافة والاتجاه والهدف والتوقيت المناسب لضرب الكرة، مما يجعل تأثير الإدراك الحس-حركي فيها أكثر وضوحاً. أما الإعداد، فعلى الرغم من حاجته إلى إدراك دقيق لمسار الكرة ومكان الزميل، إلا أنه يتطلب في الوقت نفسه سرعة اتخاذ القرار ودقة التحكم بالكرة، الأمر الذي جعل قوة الارتباط أقل من الإرسال. في حين جاء الضرب الساحق بأقل معامل ارتباط، لكونه من أكثر المهارات تعقيداً، إذ يعتمد بالإضافة إلى الإدراك الحس-حركي على الارتقاء والقوة الانفجارية والتوافق العصبي العضلي وتوقيت الاقتراب والقفز، ولذلك توزع تأثير الأداء على أكثر من متغير، فانخفضت قيمة معامل الارتباط نسبياً. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه التميمي (2021، ص31) ومحمد حسن علاوي (2019، ص46) من أن الإدراك الحس-حركي يعد أساساً للدقة الحركية، إلا أن مقدار تأثيره يختلف تبعاً لطبيعة المهارة ومتطلباتها.

أما بالنسبة لتركيز الانتباه، فقد أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط معنوية مع جميع المهارات الهجومية، إذ بلغ معامل الارتباط مع الإرسال (-0.563)، والأعداد (-0.555)، والضرب الساحق (-0.528). ويرى الباحث أن تقارب هذه القيم يدل على أن تركيز الانتباه يمثل مطلباً مشتركاً في جميع المهارات الهجومية، إلا أن ارتفاعه في الإرسال يعود إلى أن اللاعب يؤدي المهارة في ظروف أكثر استقراراً، ويستطيع توجيه انتباهه بالكامل نحو الهدف قبل التنفيذ. أما في الإعداد والضرب الساحق فإن اللاعب يكون مطالباً بمتابعة حركة الكرة والزملاء والمنافسين في الوقت نفسه، مما يؤدي إلى توزيع الانتباه على أكثر من مثير ويقلل من تأثيره المنفرد في الأداء. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره الشمري (2023، ص57) ومحمد حسن علاوي (1995، ص86) من أن تركيز الانتباه يسهم في تحسين دقة

الأداء وتقليل الأخطاء، ولا سيما في الألعاب الجماعية التي تتسم بسرعة تغير المواقف.

- باهي، مصطفى حسين (1999) الأسس العلمية لاختبارات ومقاييس التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- التميمي. (2021). (استخدم بيانات المرجع كاملة كما هي موجودة في قائمة مراجعك، لأن الصورة لا تُظهر العنوان كاملاً بوضوح).
- التميمي، أحمد عبد الحسين (2023) القياس والتقويم الرياضي وتطبيقاته المعاصرة. بغداد: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- حسين، كاظم عبد الكريم (2021) القدرات العقلية وعلاقتها بالأداء المهاري في الألعاب الجماعية. بغداد: دار الكتب العلمية.
- الحكيم، صباح مهدي (2004) الاختبارات والقياس والتقويم في المجال الرياضي. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- خاطر، أحمد محمد والبيك، علي فهمي (1978) القياس في المجال الرياضي. القاهرة: دار المعارف.
- داود، عزيز حنا وآخرون (2025) مبادئ الإحصاء الرياضي وتطبيقاته في التربية البدنية وعلوم الرياضة. بغداد: دار الذاكرة للنشر.
- الربيعي، علي جاسم (2022) الكرة الطائرة الحديثة: المهارات والخطط التدريسية. بغداد: دار الضياء للطباعة والنشر.
- الساعدي، قيس ناجي (2002) الاختبارات والقياس في الكرة الطائرة. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
- الشمري، علي جاسم، و العبيدي، احمد كريم. (2021). تعليم وتدريب المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (المجلد 1). عمان، الاردن: دار الايام للنشر والتوزيع.
- حسين، قاسم حسن. (2017). التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية الرياضية (المجلد 1). عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية (1984) المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- خطابية، محمد أحمد. (2007). المهارات الأساسية في الكرة الطائرة. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الفتلاوي، محمد جاسم. (2021). الكرة الطائرة الحديثة: المهارات الأساسية والتطبيقات التدريبية. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- الكاظمي، محمد جاسم. (2000). الأسس الفنية والتعليمية للكرة الطائرة. بغداد، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.
- علاوي، محمد حسن. (1995). علم النفس الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

وفيما يتعلق بسرعة الاستجابة الحركية، فقد أظهرت النتائج علاقات ارتباط معنوية مع جميع المهارات، إذ سجلت أعلى قيمة مع مهارة الضرب الساحق (-0.625)، مقارنة بالإرسال (-0.591) والإعداد (-0.587). ويعزو الباحث ذلك إلى أن الضرب الساحق يؤدي في مواقف لعب سريعة ومتغيرة تتطلب من اللاعب إدراك المثيرات البصرية، واتخاذ القرار المناسب، وتنفيذ الاستجابة في أجزاء من الثانية قبل تنظيم دفاع المنافس، في حين أن الإرسال والإعداد يؤديان في ظروف أكثر استقراراً نسبياً، مما يقلل من تأثير سرعة الاستجابة مقارنة بالضرب الساحق. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حسانين (2001، ص77) والكاظمي (2000، ص24) من أن سرعة الاستجابة الحركية تعد من أهم العوامل المرتبطة بنجاح الأداء في المهارات التي تتطلب سرعة اتخاذ القرار والتنفيذ.

ويلاحظ أن معاملات الارتباط ظهرت بإشارة سالبة، ويعزى ذلك إلى طبيعة قياس اختبارات القدرات العقلية، إذ إن انخفاض الزمن أو عدد الأخطاء يدل على ارتفاع مستوى القدرة العقلية، لذلك ظهرت العلاقة سالبة من الناحية الإحصائية، إلا أنها تعكس من الناحية التطبيقية علاقة إيجابية، فكلما تحسنت القدرات العقلية ارتفع مستوى الأداء المهاري. وقد أشار حسانين (2001، ص81) إلى أن هذا النمط من الارتباط يعد طبيعياً في الاختبارات التي تعتمد على الزمن أو عدد الأخطاء بوصفها مؤشرات للأداء.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تؤكد أن تطوير المهارات الهجومية في الكرة الطائرة لا يعتمد على التدريب الفني وحده، وإنما يتطلب برامج تدريبية تهتم بتنمية القدرات العقلية، ولا سيما تركيز الانتباه والإدراك الحس-حركي وسرعة الاستجابة الحركية، لما لها من دور مباشر في تحسين دقة الأداء وسرعة اتخاذ القرار ورفع كفاءة الإنجاز المهاري، وهو ما يتفق مع ما أكدته الفتلاوي (2021، ص37) وخطابية (2007، ص42) بشأن أهمية التكامل بين الإعداد المهاري والإعداد العقلي للوصول إلى أفضل مستوى من الأداء

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

1. تم التوصل إلى درجات ومستويات معيارية للاختبارات المهارية الهجومية، مما يوفر أساساً موضوعية لتقويم الطلاب وتصنيفهم وفق مستويات الأداء المختلفة.
2. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة من الطلاب تركزوا ضمن المستويين المتوسط والجيد في معظم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

4-2 التوصيات:

1. الاستفادة من المستويات المعيارية التي تم التوصل إليها في تصنيف الطلاب وتحديد مستواهم المهارية
2. إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية وجامعات وألعاب رياضية أخرى للتحقق من نتائج الدراسة الحالية وتعميمها.

skills and revealed significant relationships between offensive skills and some of the mental abilities under investigation. The findings also indicated that most students were classified within the average and good levels in the majority of offensive skills. The researcher recommended adopting the established normative levels for evaluation and classification purposes, paying greater attention to developing mental abilities because of their role in improving volleyball skill performance, and conducting similar studies on different age groups and sports populations .

Keywords: Normative Levels, Offensive Skills, Mental Abilities, Volleyball.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لمهارات الكرة الطائرة الهجومية، وتحديد علاقتها ببعض القدرات الذهنية لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. شملت عينة البحث 186 طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا من أربع جامعات. تضمنت الدراسة ثلاثة اختبارات لمهارات الكرة الطائرة الهجومية: الإرسال العلوي، والتمرير من الموقع (3) بالقرب من الشبكة، والضربة الساحقة، بالإضافة إلى اختبارات تركيز الانتباه، والإدراك الحركي، وزمن رد الفعل. تم التحقق من الأسس العلمية للاختبارات، بما في ذلك الصلاحية والموثوقية والموضوعية، قبل تطبيقها. بعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا، تم تحديد الدرجات والمستويات المعيارية. أظهرت النتائج إمكانية وضع مستويات معيارية لمهارات الكرة الطائرة الهجومية، وكشفت عن وجود علاقات دالة إحصائية بين هذه المهارات وبعض القدرات الذهنية قيد الدراسة. كما أشارت النتائج إلى أن معظم الطلاب صُنِّفوا ضمن المستويين المتوسط والجيد في أغلب المهارات الهجومية. أوصى الباحث باعتماد المستويات المعيارية المعتمدة لأغراض التقييم والتصنيف، مع إيلاء اهتمام أكبر لتنمية القدرات الذهنية لما لها من دور في تحسين أداء

- علاوي، محمد حسن. (2019). علم النفس الرياضي التطبيقي. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- حسانين، محمد صبحي. (2001). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- ملحم، سامي محمد (2021) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الياسري، عبد الأمير كاظم (2010) القياس والاختبارات في التربية الرياضية. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- Bujang, M. A., & Baharum, N. (2016). Sample Size Guideline for Correlation Analysis. World Journal of Social Science Research, 3(1). <https://doi.org/10.22158/wjssr.v3n1p37>

Abstract:

The study aimed to establish normative levels for offensive volleyball skills and identify their relationship with selected mental abilities among students of Colleges of Physical Education and Sport Sciences in the universities of the Kurdistan Region. The researcher adopted the descriptive survey method due to its suitability for the nature and objectives of the study. The research sample consisted of (186) students selected randomly from four universities. The study included three offensive volleyball skill tests: the overhand serve, setting from position (3) near the net, and the straight spike, in addition to tests of attention concentration, kinesthetic perception, and reaction time. The scientific foundations of the tests, including validity, reliability, and objectivity, were verified before the main application. After collecting and statistically analyzing the data, normative scores and levels were established. The results showed the possibility of developing normative levels for offensive volleyball

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Website:** <https://sjh.univsul.edu.iq/>, **Volume:** [1], **Issue:** [3], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12572]
- **Submission Date:** [15/6/2026], **Revised Date:** [15/6/2026], **Accepted Date:** [5/7/2026], **Published Date:** [30/9/2026]

مهارات الكرة الطائرة، وإجراء دراسات مماثلة على فئات عمرية
ورياضية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: المستويات المعيارية، المهارات الهجومية،
القدرات الذهنية، الكرة